إشبيلية يضرب بثنائية في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ملك إسبانيا

البرشا يتجرع مرارة الهزيمة في غياب ميسي

حقق إشبيلية فوزًا غاليًا على برشلونة بنتيجة (2-0)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب رامون سانشيز بيزخوان، في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ملك إسبانيا، ومع غياب الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم البارسا الأول.

افتتح بابلو سارابيا أهداف اللقاء في الدقيقة 58 لصالح أصحاب الأرض، ثم ضاعف زميله وسام بن يدر النتيجة في الدقيقة 76.

ويحتضن ملعب كامب نو مباراة العودة بين الفريقين، الأربعاء المقبل، حيث سيحتاج الفريق الكتالوني إلى تحقيق الفوز بفارق 3 أهداف للعبور إلى المربع الذهبي.

بداية حذرة

ساد الحذر بين الفريقين في الربع ساعة الأولى، حيث استحوذ برشلونة على الكرة في وسط الملعب دون الوصول بفرص حقيقية على المرمى الآخر، وفي المقابل تمركز لاعبو إشبيلية بشكل جيد لتفادي أي مفاجآت مبكرة.

وبدأت محاولات البلوجرانا عبر انطلاقات مالكوم الذي استغل مهاراته في تهديد مرمى الحارس سوريانو، ولكن دائما كان النجم البرازيلي سيئا في إنهاء الهجمة.

واعترض لاعبو إشبيلية على حكم المباراة في الدقيقة 26، بعدما رفض الأخير احتساب ركلة جزاء من لمسة يد على ارتورو فيدال، ولكنه قرر استكمال اللعب.

وأهدر وسام بن يدر أول فرصة حقيقية في الدقيقة 36، إذ تمكن من مراوغة 3 لاعبين من البارسا داخل منطقة الجزاء ثم التسديد خارج المرمى.

ووسط سيطرة من الفريق الأندلسي على مجريات اللقاء، وصل مالكوم بانفراد تام بالحارس سوريانو، ثم راوغه ولكنه أهدر الكرة بغرابة شديدة في الشباك الخارجية.

ومنح سيلسن هدفًا مؤكدًا لإشبيلية، بعدما تصدى لكرة انفرد بها بن يدر داخل المنطقة، لينتهي بها الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين.

الشوط الثاني

دخل أصحاب الأرض الشوط الثاني بجرأة أكبر وأصبحوا أقرب من مرمى الخصم، خاصة مع انطلاقات خيسوس نافاس وبروميس من الأطراف وكراتهم العرضية التي تسببت في متاعب للفريق الكتالوني.

ونجح سارابيا في الدقيقة 58 أن يحرز هدف التقدم، بعدما استفاد من عرضية رائعة من بروميس، ليحولها اللاعب بسهولة داخل المرمى دون رقابة من مدافعي البرشا.

وأجرى إرنستو فالفيردي مدرب برشلونة تغييرين لإصلاح العقم الهجومي بنزول الثنائي فيليب كوتينيو ولويس سواريز، بدلا من كيفين بواتينج ومالكوم.

وواصل إشبيلية استغلال الأخطاء الدفاعية القاتلة وغياب الضغط من قبل لاعبي برشلونة، ليتمكن وسام بندر يدر من إضافة الهدف الثاني في الدقيقة 75 في سيناريو مشابه للقطة الهدف الأول، وشعر لاعبو البلوجرانا بالضغط بعد تأخرهم في النتيجة وبدأت فاعلية سواريز في الظهور، حيث أهدر فرصة في الدقيقة 81 كادت أن تعلن عن الهدف الأول لفريقه، ولكنها تحولت إلى ركلة ركنية.

ورغم تأخر الفريق بهدفين إلى أن لاعبي البلوجرانا لم يظهروا الوجه الحقيقي الذي يمكنهم من العودة إلى اللقاء، فقد غابت محاولاتهم الجدية على المرمى وفشل خط الهجوم في خلخلة التنظيم الدفاعي للخصم، لتنتهي المباراة بفوز ثمين لإشبيلية.

وأعرب إرنستو فالفيردي، المدير الفني برشلونة، عن استيائه من الخسارة بنتيجة (2-0) ضد إشبيلية.

وقال فالفيردي، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «في الشوط الأول كان لدينا القليل من السيطرة، وفي الشوط الثاني كنا نضغط بشكل أفضل، ولكنهم نجحوا في التسجيل، ونحن لم نكن قادرين على خلق المزيد من الفرص ولذلك لم نسجل».

وأضاف: «علينا أن ننتظر، وصحيح أنني قمت بعدة تغييرات اليوم، وخاطرت ولكن لم تسر الأمور بشكل جيد، ولدينا مباراة مهمة يوم الأحد، ونريد الفوز ضد خصم صعب وهو جيرونا، وسنكون مواجهة معقدة، ونريد أيضا الاستمرار في الكأس».

وبسؤاله عن الندم لعدم ضم ليونيل ميسي إلى قائمة المباراة، أجاب: «لا أندم، وهذا ما كان يجب علي فعله».

وحول التعاقد مع دي يونج، أوضح: «هو صفقة رائعة للحاضر والمستقبل، إنه لاعب عظيم، وله مستقبل كبير، ونتمنى له الأفضل، لأن نجاحاته ستكون في النادي».

وأردف: «البنيا؟ هو يشعر براحة أكبر في الجهة اليمنى، وهذا يحدث لكل لاعب أعسر تقريبا لدينا، وكان علي أن أختار بين وضعه أو الاستعانة بمالكوم على اليسار، فضلا عن ضرورة إراحة كوتينيو نظرا لضغط المباريات».

وعن إشراك بواتينج، أجاب: «كان هذا القرار يحمل مخاطرة، لكنني اعتقدت أن علي فعل ذلك، وأن أفضل شيء أن يلعب لساعة ثم يشارك سواريز، رغم أنه وصل مؤخرًا ولكني اعتقدت أن ذلك سيساعدنا».

وواصل: «لم نتخل عن الكأس، وفي العام الماضي حاربنا للاستمرار في البطولة، وهذا العام اخترت المداورة، لأنني أعتقد أن ذلك هو الأفضل، وأن اللاعبين الموجودين سيساعدوني على ذلك». واختتم: «أقوم بتحليل المباريات على أساس فريقي، وهناك مراحل كنا فيها جيدين خلال المواجهة ولكن الخصم كان أفضل».

فيما أكد لويس سواريز، مهاجم برشلونة، أنه لن يبحث عن أعذار عقب الخسارة من إشبيلية بنتيجة 2 . 0 بملعب «رامون سانشيز بيزخوان».

وقال سواريز «نعرف أن شهر يناير هو الأصعب، لكننا لن نبحث عن أعذار بعد غياب بعض اللاعبين عن المباراة وعلى رأسهم ليونيل ميسي، نحن مرشحون للقب لذلك يجب أن نثبت ذلك».

أضاف: «علينا الآن التركيز على مباراة جيرونا يوم الأحد المقبل في الدوري لأنها التحدي القادم، أتمنى عودة ميسي للفريق في مباراة الإياب أمام إشبيلية يوم الأربعاء القادم، وأن نكون جاهزين للثأر، نمتلك جودة كبيرة، وقدرة مميزة على الفوز».

وعن المشاركة الأولى للوافد الجديد كيفن بريتس بواتينج، قال: «لقد وصل منذ قبل وقت قصير، لذلك كانت مباراة إشبيلية صعبة عليه، هو بالكاد تدرب معنا، لكنه يمتلك الخبرة اللازمة للتعامل مع هذه المواقف».

كما أبدى الغاني كيفين بريتس بواتينج، لاعب برشلونة، غضبه الشديد من تلقي الخسارة بهدفين دون رد، في أول ظهور رسمي له بقميص البرشا، منذ انضمامه خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وتواجد بواتينج في التشكيلة الأساسية لبرشلونة أمام إشبيلية . في ذهاب ربع نهائي كأس ملك إسبانيا، ولعب حتى الدقيقة 63، حيث شارك لويس سواريز بدلا منه.

وقال بواتينج، خلال تصريحات نقلتها صحيفة سبورت «حظيت بشعور خاص للغاية، بخوض أول مباراة بقميص برشلونة، لكن الغضب ينتابني بعد النتيجة».

وأضاف «من الصعب الظهور بأفضل مستوى بعد خوض مران واحد فقط، أشعر بحالة جيدة وأريد مساعدة الفريق».

وتابع بواتينج «أشعر بسعادة كبيرة بعد الظهور الأول بقميص برشلونة».

وأتم «اللمسة الأخيرة غابت عنا، ولكن لحسن الحظ لدينا الوقت الكافي لتحسين العديد من الأمور، ومحاولة العودة في لقاء الإياب».

جانب من المباراة

جيرمان يطيح بستراسبورغ ويتأهل إلى ثمن نهائي كأس فرنسا

فاز باريس سان جيرمان على ضيفه ستراسبورغ بهدفين دون رد، على ملعب حديقة الأمراء، ليتأهل إلى دور الـ16 في كأس فرنسا.

سجل هدفي المباراة إدينسون كافاني وتشيل دي ماريا في الدقيقتين 4 و80.

لعب توماس توخيل بخطة 4-4-2 بتواجد أريولا في حراسة المرمى أمامه تياجو سيلفا وماركينيوس في عمق الدفاع وكل من خوان بيرنات وتيلو كيرير على الطرفين، وفي قلب الوسط داني ألفيس ودراكسلر مع نيمار ودي ماريا في الجناحين خلف رأسي الحربة تشوبو موتينج وكافاني.

أما تييري لاوري مدرب ستراسبورغ اعتمد على خطة 4-3-3 تتحول إلى 4-5-1 في الحالة الدفاعية، إلا أن بي إس جي لم يمنح فرصة لمنافسه لالتقاط الأنفاس، وكاد أن يهز الشباك بعد أقل من 50 ثانية بعرضية لبيرنات لم يلحق بها كافاني.

بعدها لعب تياجو سيلفا كرة طويلة مهدها موتينج لكافاني، ليسدد الأخير مباشرة في الشباك مسجلا الهدف الأول في وقت مبكر.

كان ماتس سيلس حارس مرمى ستراسبورغ نجم اللقاء الأول بلا منازع، حيث أنقذ مرماه من عدة فرص محققة منها ركلة حرة سددها نيمار في المقص الأيمن، ومحاولة أخرى للبرازيلي تصدى لها ماتس وأكملها دي ماريا في القائم الأيسر، ورأسية لكافاني أبعدها ماتس بأعجوبة.

كما هدد الفريق الباريسي مرمى منافسه بمحاولات أخرى لدي ماريا ودراكسلر ونيمار فوق العارضة وبجوار القائمين، كما أضاع النجم البرازيلي في الدقيقة 34 فرصة مؤكدة أمام المرمى الخالي.

أما الضيوف، كانت محاولاتهم نادرة على المرمى بتسديدات غير مؤثرة لديمتري ليفار ونوتو دا كوستا وصامويل جرانديسير.

الشوط الثاني

كان الشوط الثاني أقل إثارة ومحاولات على المرمى رغم أن مدرب ستراسبورج رمى بكل أوراقه الهجومية على مقاعد البدلاء بإشراك كيني لالا وكيفن زوي مكان موتيبا وليونيل كارول، إلا أن الضيوف اكتفوا بمحاولات خجولة لكيني لالا وجرانديسير.

أما العملاق الباريسي فحاول عن طريق تسديدات طائشة لنيمار ودي ماريا، بينما أهدر تشوبو موتينج أخطر الفرص.

تلقى سان جيرمان صدمة قوية بعد مرور ربع ساعة بإصابة قوية لنيمار في كاحل القدم اليمنى، مما أجبر توخيل على استبداله بإشراك موسى ديابي.

في الدقيقة 79، أضاع ستراسبورغ أخطر الفرص بتسديدة أنطوني جونكفاليز، أبعدها القوتس أريولا بصعوبة بالغة، إلا أن الرد جاء سريعا بكرة عرضية لدراكسلر قابلها دي ماريا بقدمه في الشباك، ليسجل هدف الاطمئنان ثم يغادر الملعب ليشارك مكانه كريستوفر نكونكو.

عاد جونكالفيس لتهديد المرمى الباريسي بتسديدة أمسكها أريولا بثبات، وفي الوقت بدل الضائع ظهر خيسي لأول مرة مع بي إس جي، بعد غياب طويل إثر مشاركته بديلا لتشوبو موتينج، قبل أن تنتهي المباراة بفوز سان جيرمان بهدفين دون رد.

وتعرض نيمار جونيور نجم باريس سان جيرمان، لانتكاسة جديدة خلال المباراة.

وبعد مرور أقل من ربع ساعة بالشوط الثاني، حاول نيمار مراوغة أحد لاعبي ستراسبورغ، إلا أنه تعرض لالتواء شديد في كاحل القدم اليمنى، ليغادر الملعب لتلقي العلاج، بعد خلع حذائه.

وعاد المهاجم البرازيلي مجددا إلى أرض الملعب لاستئناف مشاركته في اللقاء، إلا أنه لم يقدر على الحركة، ليغادر رفقة طبيب الفريق، وملامح الحسرة ترتسم عليه واضعا يديه على وجهه من شدة الحزن، وتثير إصابة نيمار القلق، خاصة أنها قريبة من موضع الإصابة التي تعرض لها في مباراة أولمبيك مارسيليا، أواخر فبراير / شباط 2018، واستلزمت عملية جراحية أبعدته لنهاية الموسم الماضي.

وعانى اللاعب البرازيلي من الإصابة في أكثر من مناسبة مع سان جيرمان.

وحجز كل من ديجون ورين وأورليان (من الدرجة الثانية) وكان وكروا (من الدرجة الرابعة)، مقاعدهم في دور الـ16 ببطولة كأس فرنسا، بعد فوزهم في دور الـ32.

وفي مباراة مثيرة، اقتنص أورليان بطاقة التأهل، من براڤن مضيفه بيرجراك بيرجورد (من الدرجة الرابعة)، بفوز بشق الأنفس (2-3)، بعد أن كان الفريقان متعادلين (2-2)، حتى الدقائق الأخيرة، قبل أن يسجل الضيوف هدفا ثالثا قاتلا، في الوقت المحتسب بدلا من الضائع، حول وجهة البطاقة لصالحهم.

كما اقتنص ديجون هو الآخر، بطاقة تأهله لدور الـ16، خارج قواعده بفوز كبير على سانت إيتيان، في مباراة شهدت تسجيل تسعة أهداف، بنتيجة (3-6).

وبثنائية نظيفة، فاز رين على مضيفه سان بريفي سان هيلير (من الدرجة الرابعة)، ليحجز هو الآخر مقعده في دور الـ16.

أما كان، قامطر شباك مستضيفه فيري شاتيون (من الدرجة السادسة)، بستة أهداف دون مقابل.

فرحة لاعبي جيرمان

رونالدو يعود لتدريبات يوفنتوس بعد إنهاء أزمة الضرائب

يعود البرتغالي كريستيانو رونالدو، هداف يوفنتوس، إلى تدريبات الفريق استعدادا لمواجهة لاتسيو، يوم الأحد المقبل، ضمن الجولة الـ21 من الدوري الإيطالي، ووفقا لصحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت" الإيطالية، فإن البرتغالي حصل أمس الأول الأربعاء على راحة بعد عودته من إسبانيا، وانتهاء قضية التهرب الضريبي، مشيرا إلى أنه عمل في صالة الألعاب الرياضية.

وأضافت أن الدون سيعود إلى تدريبات الفريق الجماعية ، وعينه على مباراة لاتسيو، للعودة إلى التسجيل، بعدما أهدر ركلة جزاء أمام كييفو فيرونا، بالمباراة الماضية بالكالتشيو.

موناكو يفكر في إقالة هنري

يبدو أن التجربة التدريبية الأولى لتييري هنري، اقتربت من الفشل، بعدما بدأت إدارة نادي موناكو التفكير في إبعاد النجم الفرنسي عن مهمة المدير الفني، بعد ما يقرب من 3 أشهر تولى فيها المهمة.

وذكرت صحيفة "إكسبريس" البريطانية أن إدارة موناكو تُفكر في إقالة هنري، بسبب عدم وجود أي ملامح لتحسن فريق الإمارة الفرنسية، خاصة بعد وداع كأس فرنسا أمام ميتز بالخسارة على ملعبه "لويس الثاني" بنتيجة 1/3، بالإضافة للخسارة المهينة أمام ستراسبورغ بنتيجة 5/1.

وأضافت الصحيفة أن موناكو يدرس إعادة ليوناردو جارديم لتدريب الفريق مجددا، من أجل انتشاله من منطقة الهبوط في الدوري الفرنسي، حيث يبعد الفريق بنقطة وحيدة عن المركز الأخير في المسابقة المحلية.

وقال هنري في تصريحات صحفية سابقة إن مصيره في يد إدارة موناكو، وهو يركز على نتائج الفريق أكثر من التفكير في مستقبله مع النادي.

ولا يرتبط جارديم بتدريب أي فريق منذ رحيله عن موناكو في أكتوبر الماضي بسبب سوء النتائج.